واخرج ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
من دلالة حمل امنة برسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل دابة
لقريش نطقت تلك الليلة وقالت حمل بمحمد ورب الكعبة وهو
امام الدنيا وسراج اهلها ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا
الا اصبح منكوسا وفرت وحوش المشرق الى وحوش المغرب بالبشارات
وكذلك اهل البحار بشر بعضهم بعضا وله في كل شهر من شهور
حمله نداء في الارض ونداء في السماء ان ابشروا فقد آن ان يظهر
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ويمونا مباركا ولما تم لها من حملها
شهران توفي ابو عبد الله وروى ابو نعيم عن عمرو بن قتيبة
قال سمعت ابي وكان من اوعية العلم قال لما حضرت
ولادة امنة قال الله تعالى للملكة افتحوا ابواب السماء
كلها والبست الشمس يومئذ نورا عظيما وكان
قد اذن الله تعالى تلك السنة لنساء الدنيا ان يحملن
ذكورا كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم
وروى ابو نعيم ايضا من حديث ابن عباس رضي

الله

ما يأخذ
ل

الله تعالى عنهما كانت امنة تحدث وتقول اتاني
آت حين مرّ بي من حملي بستة اشهر في المنام وقال
يا امنة انكي حملتي بخير العالمين فاذا ولدتيه فسميه
محمدا واكتمي شانكي قالت ثم لما اخذني النساء
ولم يعلم بي احد لا ذكر ولا انثى واني لوحيدة في البيت
وعبد المطلب في طوافه فسمعت وجبة عظيمة
وامرا عظيما فاهالني ثم رايت كان جناح طائر ابيض
قد مسح علي فوادي فذهب عني الروع وكل وجع اجده
ثم التفت فاذا انا بشربة بيضاء فتناولتها فاصابني
نور عال ثم رايت نسوة كالنخل طوالا كانهن
من بنات عبد مناف يحدقن بي فبينا انا اتعجب
واقول واخوفاه من اين علم من بي قال في غير هذه
الرواية فقلن لي نحن آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وهؤلاء من الحور العين واشتد بي
الامر وانا اسمع الوجبة في كل ساعة اعظم

Copyright © King Saud University